

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 2

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس الثاني من كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

قال رحمه الله وهو المجلس الثاني من هذا الكتاب قال رحمه الله علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:00:23](#)

ابن قصي ابن كلاب الامام امير المؤمنين ابو الحسن الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج بنته فاطمة الزهراء رضي الله عنهما كان اسبق السابقين الاولين الى التوحيد - [00:00:42](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله آآ لفظه الامام يخص بها بعض كتاب السير عليا رضي الله تعالى عنه بعضهم يخصه قصدا دون بقية الثلاثة ويضيفون ايضا لقبين - [00:01:04](#)

الاول كرم الله نعم اللقب الامام وكرم الله وجهه ابن كثير رحمه الله تعالى ذكر اه ان الصديق اولى بهذا اللفظ هو افضل رضي الله عنهم جميعا لكن قد يكون هذا الصنيع - [00:01:31](#)

يقول لم يسجد صائما قط خذ لك ابو بكر الصحابة الكثر لم يعرف انهم سدودا لصلاة. بل كانوا الحنيفة لا يكون الناشط من الخمر ولا يأكل الميتة الى اخره اه لقب كرم الله وجهه - [00:02:06](#)

ولقب الامام كون علي يخص بها دون الآخرين هذا فيه نظر وملحظ ولعل احد الاخوة الاكارم آآ عبد الله بن مسعود مو موجود نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ عبد الله تبحث لنا في تفسير ابن كثير - [00:02:27](#)

ذكر رحمه الله اه كلاما حول تخصيص علي بهذا اللقب وان كان عندك كتاب تحت المجهر اظن اني ذكرت الكلب فيه الجزء الأول نعام قال رحمه الله كان اسبق السابقين الاولين الى التوحيد - [00:02:51](#)

لم يسبقه الا خديجة واختلف فيه وفي ابي بكر ايهما اسلم اول ولكن كان اسلام الصديق اعظم اعتبارا واكمل رضي الله عنهما اسلم علي وله سبع يرى يرى بعضهم ان الصديق - [00:03:17](#)

اول من اسلم من الرجال وان عليا اول من اسلم من الصبيان وان خديجة اول من اسلم من النساء رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم قال رحمه الله اسلم علي وله سبع سبع او ثمان سنين وقيل تسع سنين وقيل ابن عشر - [00:03:43](#)

وقيل ابن اثنتي عشرة وقيل ابن ثلاث عشرة وقيل وهو بعيد ابن خمس عشرة قد روى ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين - [00:04:09](#)

قال المؤلف هذا يطابق انه اسلم وله ثمان سنين لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وعلى قول من يقول اقام من يقول اقام بمكة ثلاث عشرة سنة - [00:04:29](#)

كما قال الشاعر في قريش بضع عشرة حجة يكون علي اسلم وله خمس سنين وروى عبدالله بن محمد بن محمد بن عقييل عن ابن الحنفية قتل ابي وله ثلاث وستون سنة - [00:04:53](#)

الحنفية محمد الحسن والحسين ام فاطمة رضي الله عنهم جميعا محمد رضي الله عنه امه مني حنيفة والعلم عند الله. نعم وكذا قال ابو اسحاق السبيعي وابو بكر بن عياش وجماعة - [00:05:18](#)

رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر وهو القول الاخر عن ابي جعفر الباقر الشيخ ماجد العلک تتأكد من الحنفية

لبنى حنيفة والى غيرهم النسبة هذي - 00:05:40

الناس القادم ان شاء الله نعم وقال الهيثم بن عدي وابو بكر بن البرقي وغيرهما عاش سبعا وخمسين سنة وقد قرأ كثيرا من كتاب الله تعالى في ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

او كل القرآن الله اكبر. جاء عنه انه جمع القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالله اعلم وهذا الشعبي يقول لم يجمع القرآن احد من الخلفاء الاربعة الا عثمان - 00:06:21

واما ابو بكر بن عياش اظن ان السيوطي في تفسير الخلفاء في تاريخ الخلفاء اظنه ذكر ايضا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعثمان واما ابو بكر بن عياش فروى عن عاصم قال - 00:06:42

ما اقرأني احد حرفا الا ابو عبدالرحمن السلمي وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه وكنت ارجع من عنده فاعرض على زر وكان زر قد قرأ على ابن مسعود - 00:07:07

فقلت لعاصم لقد استوثقت قلت هذا يرد قول الشعبي وقد قال علي بن رباح الصحابة اشاهدوا مقطع التنزيل والسمع قال لكنهم تفاوتون ابي بن كعب ابن مسعود يتقدمان على كثير من الصحابة - 00:07:26

يشفع للاول قول ابي رضي الله عنه قال اقرؤكم ابي ابن مسعود اخذ من فيه رسول وسلم سبعين سورة اه جاء في الحديث من احب ان يقرأ القرآن افضل كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده - 00:08:00

وهم يتفاوتون واما الخلفاء الاربعة فقد اشغلتهم الخلافة وامور المسلمين عن اقرار والا فهو من اعظم القراء لكن نظرا الامور يعني الخلافة وحوائج المسلمين والجهاد وما يتبع ذلك كما قيل كانوا قليلين في الرواية في المقابل ايضا في الاقراء - 00:08:23

واما ابن مسعود وابي رضي الله عنه جميعا وقد كانت تفهم اكثر ولا يقاس مشاغلهم بمشاغل الخلفاء نعم يا شيخ وقد قال علي ابن رباح جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة - 00:08:46

علي وعثمان وابي وابن مسعود قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن سيرين قال مات ابو بكر ولم يختم القرآن وروى ابن علية عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي قال - 00:09:10

قبض ابو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن لعل القصد الحفظ الكامل وروى يحيى ابن ادم عن ابي بكر وذكر له قول الناس لم يقرأ علي القرآن فقال ابطال من قال هذا - 00:09:32

وقال ابطال او ابطال واحسن عليك من قال هذا يعني مراد من رد هذا القول وانكار له نعم وروى عاصم بن ابي النجود عن ابي عبدالرحمن السلمي قال ما رأيت احدا اقرأ من علي رضي الله عنه - 00:09:58

وقال محمد ابن سيرين يزعمون ان عليا كتب القرآن على تنزيله يزعمون قال محمد ابن سيرين يزعمون ان عليا كتب القرآن على تنزيله فلو اصبحت ذلك الكتاب لكان فيه علم - 00:10:27

كان فيه وكان فيه علم قال كان فيه علم عظيم وغزير. نعم الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر سمع عليا يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبك الا مؤمن - 00:10:54

ولا يبغضك الا منافق سمعت من الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله تعالى حديثا يا علي يغلو فيك رجلان رجل في حبك ورجل في بغضك وهذا من يعني علامات على ما يقال - 00:11:24

دلائل النمو وقع هذا الامر حب بغلو غير مشروع في حبي حتى اجعله موقع مرتبة الرسل بل جعلوه اله النواصب نعوذ بالله يعني قالوا فيه ما لم يعني يقال في - 00:11:55

تجار الناس نعوذ بالله. من البغض في ال البيت نعم. وفق الله اهل السنة وهداهم الى الصراط المستقيم المحبة الشرعية ولم يغفلوا فيه اثبتوا ما ثبتوا من فضائل رضي الله عنهم جميعا - 00:12:23

قال رحمه الله ومناقب ابي الحسن علي رضي الله عنه جملة قد افردتها في تصنيف سميته فتح المطالب في سيرة علي ابن ابي طالب واتذكر ان الشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله - 00:12:46

يقول ان بعض الغلاة كتابا سماه اثنى المطالب في اسلام ابي طالب والذهبي رحمه الله له حظ من التراجم المفردة الخلفاء الاربعة بتراجم مستقلة ويشير الى هذا في تراجمه وهذا - [00:13:08](#)

من ضمن الشواهد على ذلك. معلش قال رحمه الله اجمع المسلمون على ان عليا قتل شهيدا او قتل يوم قتل وما على وجه الارض بدري افضل منه الله اكبر. ضربه ابن ملجم المرادي الخارجي - [00:13:33](#)

قبيحة سابع عشرة من رمضان سنة اربعين من الهجرة في مسجد الكوفة بخنجر في دماغه منها وحاز الشهادة وحاجة لآخر الخسارة الدبور قتل المسلمين ومن كبار الصحابة وفي المسجد على كل حال نستفيد - [00:13:57](#)

من هذه الترجمة حرص الصحابة بل كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم على فضلهم وهم يعرفون عثمان وابو بكر وعمر وعثمان وعلي انهم بشروه بالجنة ومع هذا عنايتهم بالقرآن الكريم - [00:14:45](#)

والحرص على تعلمه وتعليمه وهم قد بالغوا في الفضل وفي العلم والاقراء الذات ومع ذلك كلي كانوا حريصين رحم الله اولئك التابعين. وقبلهم الصحابة الذين كانوا يأخذون عن هؤلاء الكبار - [00:15:05](#)

هذا ابن عوف من حرصه وعلايته رضي الله عنه وارضاه كان يتلو على ابن عباس شاهد المقال في هذا ان هذه السير التي نقرأها ونسمعها ينبغي ان نستفيد وان يعني حقيقة - [00:15:24](#)

يعني يعني الانسان بالقرآن الكريم ويعلم ان في تلاوته والعمل به صلاح قلوب الابدان واليوم كنت اتأمل بعض النصوص اختتم بها الكلمة اقول سبحان الله العظيم من عجائب تأثير القرآن الكريم - [00:15:47](#)

اهل الكتاب النجاشي. واذا سمعوا ما انزل الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم. تفيض من الدمع مما عرف به الحق يقول ربنا امنا فكتبوا على الشاهدين. هؤلاء نصارى النجاشي نزلت من الجيش واصحابي - [00:16:06](#)

ثم اسمع الاية الثانية لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا الجبل الجن قل اوحى لي انه السماء نفر من الجن وقالوا انا سمعنا قرآنا عجيب. عجيب الشجر - [00:16:21](#)

الجدع الذي كان يخطب عليه يقرأ الايات والاحاديث يذكر الاخبار التي اوحاها الله اليه لما صنع المنبر حنا جد اليه يقول حسن جذع يحن الى الذكر اين قلوبنا ايضا زد على هذا الحيوان - [00:16:40](#)

لما الفرس اقامته رعدة من طرب قال تلك السكينة لما صلى الله عليه وسلم تنزلت على القرآن قل لي احد المشايخ مشايخي قالوا كان عندنا مدرس مصري يذكر اما احد - [00:17:04](#)

كبار النصارى في مصر اسحاق ابراهيم وابراهيم اسحاق كان يتردد بين مصر هناك الفاتيكان فمرت الركبة ذلك النصراني مع سائق سيارة اجرة مسلم فكان هناك من يقرأ في التسجيل او في الاذاعة - [00:17:24](#)

فسمع قول الله تعالى قول روح الجن فقالوا انا سمعنا فقال سبحان الله الجن تأثر وتعجبوا فكانت هذه الاية سببا في اسلام ذلك النصراني الله اكبر وفق الله الجميع لكل خير - [00:17:47](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وللأسف اه واتكلم بلسان الدكتور ماجد حاول اثابه الله يعالج الخلل الذي آآ منع النقل التويتر ولكن اذا كان الطبيب يجري عمليات ينجح دائما يعتذر - [00:18:05](#)

اذا فشل مرة او مات المريض مرة الله يحسن اليك يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:28](#)